

بيان

المجلس الإسلامي السوري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان بشأن انشقاق بعض الفصائل عن هيئة تحرير الشام

الحمد لله نصير المظلومين والصادقة والسلام على نبينا محمد نبي الحق والعدل وعلى آله وأصحابه أجمعين يقول الله تعالى (وَلَئِنْ اتَّخَذَتُمْ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأَوْلَئِكَ مَا عَلِمْتُمْ فِي سَبِيلِهِ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلَمُونَ النَّاسَ وَيَنْقُضُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ) وبعد :

فإن هيئة تحرير الشام استمرت في بعثها وظلمها للمجاهدين ولم تستمع لصوت الحق والشرع والعقل، وأفرت سفك الدماء وتروع الناس وإشغال المجاهدين عن وجههم الصحيح الذي خرجوا لأجلها من قتال النظام المجرم وحلفائه من الروس والإيرانيين والمجموعات الطائفية الحاقدة المجرمة، وضررت هيئة الشام عرض الحائط بكل المبادرات الخيرة التي عرضها أهل الصلح والخير، وأبى إلا أن تستمر على نهجها القاعدي في قتال المجاهدين واعتقال العلماء وتحرير المحرر، وقد توسع بعها وعم مناطق كثيرة في الشمال السوري مما جعله مفتواحاً على كل احتمالات ومبررات التدخل، وكان المجلس الإسلامي السوري قد وجه دعوة شرعية أكد من خلالها وجوب الانسحاق والانشقاق عن هذه الهيئة الباغية وذلك كفانا لبعدها وخطفنا أدماء المسلمين لا كما فيه بعض المتصيدين والمغرضين بأنه تحرير على القتال، إن الهيئة لدى الامتنان بها هي الباغية و يجب إيقافها عند حدتها وإذا لم ترعو وتنصاع لدعوات الصلح وجب فنالها بتصنيع الآية (فَإِنْ نَفَتْ إِخْدَافُهَا عَلَى الْأَخْرَى فَقَاتَلُوا الَّتِي تَنْفَعُ).

وأولاً: يشئ المجلس على ما أقيمت عليه حركة نور الدين الزنكي من انفصالها وانشقاقها عن هيئة تحرير الشام، ويشئ المجلس هذه الاستجابة للشرع، ويراهما خطوة رائدة في الاتجاه الصحيح، ويأمل أن تحنوا باقي الفصائل حنوها، ولا فما ترافقه الهيئة من دماء ظلمًا عليهم كففْ عنها، فهم أعنوان البعثة والظلمة.

ثانياً: يدين المجلس بأشد عبارات الإدانة استطالة الهيئة على المعاهد الشرعية في مناطق مختلفة ونحطيم آثارها وسرقة محتوياتها مما يعد إفساداً في الأرض واهلاكاً للحرث والنسل، وكذلك اعتقالها لعدد من العلماء وما لاحقة البعض وتروع الأهالي بعمليات الاقتحام التي لم تسمع منها إلا على يد النظام المجرم، ونصب العواجز التي قطعت أووصل المدن والقرى.

ثالثاً: نرى ضرورة أن يعلن الأهالي عن رفضهم لهذا البغي وذلك برفضهم استقبال ودخول الهيئة قراهم، وكذلك اصطفافهم خلف من يعي عليه من الفصائل، لأنهم أهل الحق في هذه القضية.

وأخيراً لم يعد هناك أي شيبة لمحرر أو مغفل بالانحياز لهؤلاء، بعد أن رأى مسلحهم يُرْفَعُ في وجه الفصائل المجاهدة جهاراً مهاراً دون أي وجه حق فلاتتجاوز تصريحهم لا باليد ولا باللسان، نسأل الله أن يردهم تصويمهم أو يكسر شوكتهم ويرجع الجنة من شرهم وغلوتهم، اللهم عليك بالبعثة المعتدين، وانصر الحق وأهله يا رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

٢٦ شوال ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٠ تموز ٢٠١٧ م

القرار بالخطوة الرائدة في الاتجاه الصحيح

ودعا المجلس بقية الفصائل المكونة لتحرير الشام إلى اتخاذ موقف مماثل، محملاً إياها مسؤولية الدماء التي تريقها هيئة تحرير الشام خلال حملة البغي التي تشنها.

وأدان البيان -بأشد العبارات- "استطالة الهيئة على المعاهد الشرعية في مناطق مختلفة، وتحطيم أثاثها، وسرقة محتوياتها، بالإضافة إلى اعتقالها عدداً من العلماء، وملحقة البعض، وترويع الأهالي بحملات الاقتحام"

ودعا المجلس -في بيانه- الأهالي إلى رفض استقبال ودخول الهيئة قراهم، محذراً من الاصطدام خلف من بغي عليهم من الفصائل، كما أكد أنه "لم يعد من شبهة لمغrr أو مغفل للانحياز إليهم، بعد أن رأى سلاحهم رفع في وجه الفصائل المجاهدة جهاراً نهاراً دون وجه حق، فلا يجوز نصرتهم لا بيد ولا بلسان" وفقاً لما جاء في البيان.

صورة البيان:



المصادر: